

**ملخص الشبكة المشتركة للتعليم في حالات الطوارئ**

**موجز المجالات الموضوعية: الصلات المشتركة بين القطاعات**

التعريف

**يُعتبر اعتماد نهج مشترك بين القطاعات أمرا ضروريا في إيجاد استجابة فاعلة في مجال التعليم. فاعتماد نهج مشترك بين القطاعات في التعامل مع مجال التعليم يعني أن الأولوية ستعطى للتنسيق والتعاون الوثيق بين قطاع التعليم والقطاعات الأخرى، وخاصة قطاعات المياه والصرف الصحي، المأوى، إدارة المخيمات، الصحة والنظافة الشخصية، الحماية، المساعدات الغذائية والتغذية، للتصدي للاحتياجات الكلية للمتعلمين. ومن الضروري أن نعمل على ضمان إيجاد هذه الصلات الضرورية في بداية حالة الطوارئ من خلال إجراء تقييم للاحتياجات في القطاعات المتعددة، ومن ثم العمل على التخطيط بشكل مشترك من أجل ضمان الاتساق والحد من التكرار في البرنامج وفي تقديم الخدمات.**

الصلات المشتركة بين القطاعات كمجال موضوعي:

**يعد اتباع نهج مشترك بين القطاعات في مجال التعليم ضروريا في سياقات الطوارئ، وهو أهم في هذه الحالات من الحالات العادية. حيث أن توفير التعليم الجيد في حالات الطوارئ يعطي إحساسا بعودة الحياة إلى طبيعتها وتوفر الحماية المادية والنفسية والإدراكية، كما أنه يدعم ويعزز النشاطات الإنسانية والقطاعات الأخرى من خلال إتاحة مكان يتم من خلاله توفير الخدمات الحيوية في حالات الطوارئ ونشر الرسائل التي قد تسهم في إنقاذ الأرواح. وفي الواقع أن التعليم يوفر منصة يمكن من خلالها التصدي بشكل مشترك لاحتياجات الطفل والمجتمع المحلي في القطاعات المتعددة، والمساعدة في إبراز طبيعة هذا القطاع التي يمكن أن تسهم في إنقاذ الأرواح والمساعدة على البقاء.**

**فيما يلي بعض الأمثلة على الصلات بين التعليم والقطاعات الأخرى التي يمكن أن تتيح إيجاد استجابة أكثر شمولية.**

* الحماية: **يتيح وجود مساحات آمنة وبيئة تعلم للأطفال الدعم النفسي والحماية من خلال إيجاد روتين يومي، وإيجاد الأمل في الإستقرار في المستقبل والحد من التعرض لخطر الإتجار بالبشر والاستغلال وعمالة الطفل وإشراك الأطفال في بدائل إيجابية عن التجنيد في القوات المسلحة والتورط مع العصابات والمخدرات وتيسير الدمج الإجتماعي للأطفال المتصفين بالهشاشة.**
* إدارة المخيمات**: يمكن أن يتم التخطيط لمساحات المدارس والمساحات الصديقة للطفل ومساحات اللعب والترفيه بشكل مشترك داخل المخيم في بداية وقوع حالة الطوارئ لضمان أن تكون هذه البيئة بيئة آمنة توفر الحماية.**
* **المأوى: يجب أن يتم التخطيط للشكل الذي سيتم فيه إنشاء المدارس (خيم، منشآت مؤقتة، إعادة بناء البنية التحتية للتعليم) بشكل مشترك لضمان أن يتم تطبيق معايير الحد الأدنى على المدارس وغرف الصف، وأن تكون المرافق المتوفرة آمنة وقادرة على مواجهة الكوارث.**
* المياه والصرف الصحي**: يعتبر إمداد المياه وإيجاد دورات مياه صحية مناسبة ومنفصلة للأولاد والبنات ضروريا في مساحات التعلم والمدارس. كما أن التنسيق من أجل تعزيز النظافة الشخصية وتعليم الأطفال ضروري للحد من انتشار الأمراض.**
* **الصحة: توفر المدارس ومساحات التعلم المؤقتة، التي يستطيع الأطفال من خلالها الوصول بشكل آمن وموثوق لمختلف الخدمات الصحية، والتعرف على المبادئ الأساسية للصحة والنظافة الشخصية، والحصول على معلومات صحية هامة يمكن أن تنقذ الأرواح.**
* **التغذية: يمكن أن يتم تحسين تغذية الأطفال من خلال توفير وجبات الطعام أو الوجبات الخفيفة المغذية كجزء من برامج التغذية في المدارس.**
* **اللوجستيات: التنسيق مع قطاعات اللوجستيات من أجل توفير المواد التعليمية كجزء أساسي من الاستجابة في مجال التعليم**

**وفيما يوفر التعليم فرصة كبيرة للتعاون بين القطاعات، لا يجب أن يعتبر مجرد آلية للتشارك بالمعلومات والمهارات حول النشاطات التي يمكن أن تنقذ الأرواح. وبدلا من ذلك يجب أن يعتبر التعليم قطاعا حيويا بحد ذاته، ويجب أن يتم دعم عملية التخطيط والتنفيذ في هذا القطاع من قبل القطاعات الإنسانية الأخرى بمجرد وقوع حالة الطوارئ.**

التصدي للروابط المشتركة بين القطاعات في الحد الأدنى لمعايير الآيني

**يهدف دليل الحد الأدنى لمعايير الآيني لمساعدة التعليم في تطوير نهج مشترك بين القطاعات للتعليم بحسب السياق. وفيما يلي بعض الأمثلة على نشر دليل الحد الأدنى للروابط المشتركة بين القطاعات:**

* **المعايير الأساسية**: **تركز هذه المعايير على ضرورة تنسيق التخطيط للتعليم الوطني والمحلي والاستجابة في هذا المجال مع القطاعات الأخرى المعنية بحالات الطوارئ، وضمان مشاركة المجتمعات المحلية في تحديد مدى ملاءمة التدخلات والرسائل المدرسية التغذوية والصحية وتلك المتعلقة بالنظافة الشخصية.**
* **امكانية الحصول على التعليم و البئية التعليمية**. **يركز هذا المجال على الحفاظ على سلامة المتعلمين من خلال تعزيز التغذية والصحة والنظافة الشخصية في بيئة التعلم. يركز هذا المجال أيضا على ضرورة أن تكون المرافق ملائمة وآمنة خلال توفير الكميات الكافية من المياه ومرافق الصرف الصحي. كما يتضمن هذا المجال إرشادات حول استخدام المدارس كمأوى.**
* **التدريس والتعلم.** **يركز هذا المجال على الحاجة لإثراء المنهاج بالرسائل ذات العلاقة حول الصحة والنظافة الشخصية والسلامة والممارسات المطلوبة في سياق الطوارئ.**
* **المعلمون وسائر العاملين في التعليم. يشدد هذا المجال على ضرورة حصول المعلمين والعاملين الآخرين في مجال التعليم على الدعم العملي والنفسي الملائم وعلى خدمات الإحالة والإرشاد والحصول على التدريب اللازم في الأزمات من خلال آليات الدعم والإحالة المناسبة.**
* **سياسة التعليم**. **يشير هذا المجال إلى أن التخطيط للنشاطات التعليمية وتنفيذها يجب أن يتكامل مع المعايير التي تحددها القطاعات الأخرى التي تستجيب لحالة الطوارئ. يجب أن يتم الاهتمام بشكل خاص بمعايير إسفير حول الإستجابة للكوارث حيث يكون ذلك ملائما.**

**إرشادات إضافية**

أعلنت الشبكة العالمية للتعليم في حالات الطوارئ ومشروع إسفير في 22 تشرين الأول 2008، توقيع اتفاقية مرافقة يقر بموجبها مشروع إسفير بجودة الحد الأدنى لمعايير التعليم في حالات الطوارئ والأزمات المزمنة وإعادة البناء المبكرة والعملية التشاورية الموسعة التي أدت إلى تطويرها. ويوصي مشروع إسفير بموجب الاتفاقية باستخدام الحد الأدنى لمعايير الآيني مع المعايير الواردة في دليل مشروع إسفير ومع الميثاق الإنساني والحد الأدنى للمعايير في الإستجابة للكوارث، باعتبار أن هذه الأدوات تكمل بعضها البعض.

وبحسب اتفاقية الشراكة تم نشر الصلات في مجال التعليم، والإشارة إلى الحد الأدنى للمعايير التي تعتمدها الشبكة في دليل إسفير الصادر عام 2010، بينما تمت الإشارة إلى الصلات المشتركة بين القطاعات ودليل إسفير في دليل الحد الأدنى لمعايير الآيني. للاطلاع على المزيد من المعلومات يمكنك زيارة الموقع الإلكتروني www.sphereproject.org أو تنزيل النسخة الإلكترونية من دليل إسفير.